يعتقدانه موجد لفعله واكثرهم يصلون بالاعديل
اركان ولا تجويد قرآن ومع هذه الفضايح يدّعون انهم
واصلون مكاشفون فهيهات هيهات نعم انهم
واصلون الى الشيطان مغرورون بامانيه عاملون
بوساوسه ولا يبعدان يقع لبعضهم كشف حسّي
لبعض الاشياء او نحوه من خوارق العادات بمقتضى
الرياضة او ارادة الشيطان مكرا واستدراجا
من الله تعالى كما نقل عن بعض الكفرة المرتاضين فيظنون
انه كرامة وولاية فيغترون به وقد سمعت سابقا
قول سلطان العارفين ابي يزيد البسطامي لو نظرتم
الى رجل اعطي من الكرامات حتى ترتفع في الهواء فلا
تغتروا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامر والنهي
وحفظ الحدود واداء الشريعة انتهى فعوذ بالله تعالى من
شرورهم واقوالهم وافعالهم فانهم شياطين الانس قطاع
طريق الله تعالى وخصماء حبيبه عليه السلام

الفصل الثالث

الفصل الثالث في التقوى وهو ثلثة انواع النوع

الاول في فضيلتها اعلم اولا اني اردت ان اورد
جميع الآيات الدالة على فضيلة التقوى فوجدتها
تجاوزت مائة وخمسين ووجدت صريح الامر بها
فيها اكثر من اربعين فاقتصرت من المكررات على
واحدة ولم اراع ترتيب المصحف كما راعيت فيما
سبق تقديما للمناسبة المعنوية الآيات ان
اكرمكم عند الله اتقيكم انما يتقبل الله من المتقين
ان اولياؤه الا المتقون والله ولي المتقين ان
الله يحب المتقين فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن
اتقى واعلموا ان الله مع المتقين والعاقبة للتقوى
والعاقبة للمتقين والاخرة عند ربك للمتقين
وان للمتقين لحسن مآب وسارعوا الى مغفرة من
ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين
تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا